

طالباني: الأخوة هي الضامن لحماية وازدهار مكاسب الإقليم



□ آرپیل / PUKmedia

أكد السيد جلال طالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني أن تطور الاتحاد الوطني الكردستاني يصب في مصلحة المسيرة الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية.

جاء ذلك خلال لقاء مام جلال، أمس الأول الأحد مع جمع غير من كوابر مركز تنظييمات آرپیل للاتحاد الوطني الكردستاني في قاعة شهاد الأول من شياپا بمبنى مركز تنظييمات آرپیل، حيث سلط الضوء على التطورات السياسية في العراق وإقليم كردستان، مؤكداً أن الاتحاد الوطني الكردستاني يعتبر نفسه حامياً للعدالة الاجتماعية، وعمل منذ بداية تأسيسه على ترسيخ وتطوير هذه الأهداف وقدم في سبيلها تضحيات جساماً.

في جانب آخر من حديثه، سلط الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الضوء على الأوضاع السياسية في العراق، وقال: رغم تحقيق العديد من المكسبات الكبيرة والمهمة، إلا أن الأوضاع ليست مستتبّة، والمشاكل ما زالت موجودة، لذا أمامنا نضال طويل لمعالجة المشاكل وحماية المكسبات.

وحسول الأوسع في إقليم كردستان، أشار مام جلال إلى الأهمية التي يوليها العالم بهذه المنطقة في الجوانب السياسية والاقتصادية وتطوير العلاقات، وقال: إن حماية هبة إقليم كردستان والحكومة والبرلمان هي إحدى المهام المقدسة لجميع القوى السياسية باختلاف وجهات نظرها، لأن هذه المكاسب هي ثمرة نضال شعبنا لقرون من الزمن، مشدداً في حديثه على أهمية حماية حكومة إقليم كردستان، مؤكداً أن

بارزاني يدعو للبدء فوراً بعملية الإصلاح في الإقليم ويؤكد مع عبد المهدي تعزيز روح المشاركة الوطنية



□ آرپیل / KRG - PUKmedia

بحث رئيس إقليم كردستان أمس الأول الأحد، مع حكومة الإقليم الأوضاع الراهنة في إقليم كردستان، داعياً الى تقييم هذا الوضع بكل صراحة وشفافية والبدء فوراً بعملية الإصلاح.

وفي مستهل الاجتماع وبعد الترحيب بالحضور، أشار الرئيس بارزاني الى الوضع الحالي في إقليم كردستان، داعياً الى تقييم الوضع، والبدء ببرنامج الإصلاح، معلناً بأنه وفي بداية عمل هذه "الكابينة" كنا قد أطلعناهم على وجوب إصلاح وضع الإقليم وتنفيذ الإصلاحات الضرورية، حيث كنا سعيدين في ذلك الوقت لو شاركت جميع الأطراف السياسية الفائزة في هذه "الكابينة" وقد حاولنا كثيراً لذلك، ولكن بعض الأطراف قررت العمل كمعارضة،

ونحن نقدر ذلك القرار الذي اتخذوه، وتمنينا أن تكون تلك المعارضة معارضة للبناء، ونستطيع أن نصف الوضع الذي قد ظهر: الأول هي مطالب المواطنين، والثاني مطالب أحزاب المعارضة، والثذين يجب ان نقرق بينهما، الأول هي مطالب طبيعية يجب على الحكومة تنفيذها، أما الثاني فهي مطالب أحزاب المعارضة والتي تريد منها الأحزاب عن طريق مطالب المواطنين ان تنفذ بعض اجنداتها.

وأضاف بأن السلطة أتت من هذه الحكومة لديها الشرعيات الدستورية والثورية وقدمت خدمات كثيرة لجماهير شعب كردستان وسعة شعبنا، مؤكداً في الوقت ذاته ضرورة تعزيز الوثام والتحالف بين الأطراف السياسية الكردستانية وخاصة بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني لأن الأخوة والتحالف هما الضامن لحماية وازدهار مكاسبنا في جميع المجالات.

وحضر الاجتماع السادة كوسرت رسول علي النائب الأول للأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني وعماد احمد عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب التنظيمات وعضان الفتى وسعدي احمد بيره عضوا المكتب السياسي وأسو مامند عضو المكتب السياسي مسؤول مركز تنظييمات آرپیل وعدد آخر من المسؤولين.

المواطنين، وعدة مسائل أخرى. من جهة أخرى بحث نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني آخر التطورات السياسية والأمنية في البلاد، فضلاً عن نتائج زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان إلى العراق مؤخراً. وتم التأكيد، خلال مكالمه هاتفية تلقاها فخامته من رئيس إقليم كردستان، على أهمية العمل من أجل ترسيخ التجربة الديمقراطية في البلاد، وتعزيز روح المشاركة الوطنية من أجل استكمال بناء المؤسسات الدستورية، وإيجاد حلول ناجحة للمعوقات والمشاكل التي مازالت تقف أمام انجاز الاتفاقات المبرمة بين الكتل السياسية، وتمهيد الأرضية اللازمة للشروع ببرامج تنمية حقيقية توفر للمواطنين الخدمات وتلبس طموحاتهم في الأمن والاستقرار والصحة والتعليم.

وعدّ الجانبان زيارة اردوغان الأخيرة للعراق بأنها ستساهم في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين بمختلف المجالات، وأن نتائجها ستكون في منفعة الشعبين الجارين، وفي خدمة الاستقرار بالمنطقة. وكان رئيس القائمة العراقية إياد علاوي وعضو مجلس النواب رئيس حزب المؤتمر الوطني احمد الجبلي قد اجريا اتصالين منفردين مع نائب رئيس الجمهورية لبحث آخر المستجدات السياسية والأمنية.

رغبة إيطالية بمعالجة أطفال الإقليم المصابين بأمراض القلب

□ آرپیل / KRG

استقبل الدكتور كمال كركوكي رئيس برلمان كردستان في مكتبه الخاص بمبنى البرلمان أمس الأول الدكتور كوسيو لويجي عضو برلمان إقليم بيومنتي الإيطالي، الذي أعرب عن سعادته لتكرار زيارته لإقليم كردستان ولقاء رئيس برلمان كردستان، وأشار الى جهودهم لتعزيز العلاقات بين الجانبين، كما قدم نبذة عن هدف زيارته إقليم كردستان وذلك لإجراء فحوصات طبية لازمة لعدد من الأطفال المصابين بأمراض القلب وتأمين تأشيرات دخول لهم لإجراء عمليات جراحية في إيطاليا، وكر لويجي دعوته لرئيس برلمان كردستان ليقوم بزيارة رسمية على رأس وفد برلماني الى إقليم بيومنتي الإيطالي.

وفي المقابل رحب الدكتور كمال كركوكي رئيس برلمان كردستان بعضو برلمان بيومنتي، وأشاد بجهوده وقبل دعوته لزيارة إقليم بيومنتي في الوقت المناسب، معرباً عن استعداد برلمان كردستان لتعزيز العلاقات بين البرلمانين على مختلف الصعد، وأبدى دعمه جهود الأطباء في مساندة الأعمال الجارية بأسر مرضى القلب الذين يحتاجون للعلاج في إيطاليا.

بحث سبل تعزيز آفاق تعاون الإقليم مع بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق

□ آرپیل / KRG

في لقاء عقد أمس الأول الأحد، بين فلاح مصطفى مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان وفرانسيسكو دياز الكانتو رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي الخاصة لدعم سيادة القانون في العراق. وحضر اللقاء بحث المشروع الجديد لبعثة الاتحاد الأوروبي لدى العراق لتسليط الضوء على عمل ونشاطات البعثة التي نفذت حتى الآن في مجال تطوير نظام القضاء وافتتاح دورات تدريبية لضباط الشرطة والقضاة ومنسوبي السلك القضائي.

وفي مستهل اللقاء، أشار مبعوث الاتحاد الأوروبي لدعم سيادة القانون في العراق الى أهمية التعاون مع وزارات الداخلية والعدل والنخبط في حكومة الإقليم نسعى إلى تنفيذ برنامج دعم سيادة القانون في إقليم كردستان.

ملا بختيار: حكومة الإقليم وضعت برنامجاً لتنفيذ المطالب المشروعة للمتظاهرين

□ السليمانية / PUKmedia

أكد السيد ملا بختيار مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني انه أصبح واضحاً للجميع أن الاتحاد الوطني الكردستاني يؤمن بحريات النفاظر والاحتجاج كمطلب طبيعي لجماهير الشعب ويساند الحقوق المشروعة للمواطنين بعيداً عن العنف والمطالب غير المشروعة.

وقال خلال اجتماعه بوفود تمثل خمسة أحزاب كردستانية هي: حركة الحرر الديمقراطية الكردستانية والحزب القومي الكردستاني والحزب

في محاولة لجمع شمل الأهالي وإنعاش السياحة قرية بدهوك تحفل بإخفاء ثلوجها في حفرة بعمق ٦٠ متراً وسط الدبكات الشعبية

المنطقة خلال الأعوام الأخيرة.

مهرجانات سنوية

من جانبه يقول فوزي أوري (٥٤ سنة)، الذي شارك في حملة جمع الثلج وخرزته، لـ "السومرية نيوز"، إن الأهالي كانوا سابقاً يواجهون صعوبات جمة مقارنة مع نمط حياتهم الحالية، ويشرح أنهم كانوا يعملون طوال فصول السنة، بالزراعة وجمع القوت وتربية المواشي، ليتمكنوا من مواصلة العيش في ظل ظروف طبيعية قاسية.

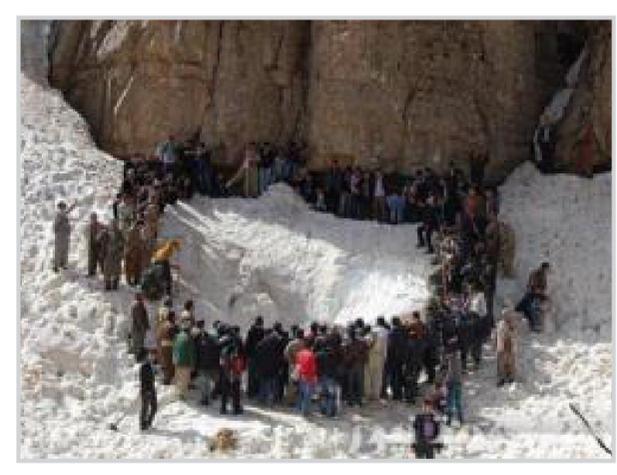
ويواصل "إلا أن معظم تلك الصعوبات اختفت بفضل التطور العلمي والتقني، وتبدل نمط الحياة والظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ويستدرك "لكن في الوقت نفسه، لا بد من عدم نسيان الأيام الشاقة الماضية، للمقارنة وإدراك قيمة الحياة الحالية".

وحسب رايه، ويضيف أوري: أن إقامة الأنشطة الاجتماعية التقليدية "ضروري لأهالي القرى، لأنها تسهم في توطيد علاقاتهم ليساً ما أن العديد منهم هجروا مناطقهم بسبب الأوضاع التي مرت بها"، ويدعو في الوقت نفسه، الجهات المعنية إلى ضرورة إقامة مهرجانات سنوية لكل منطقة لتعريف بخصائصها ومميزاتها على الصعيد كافة، بما يؤدي إلى إنعاش السياحة أيضاً. ويطلب أوري، حكومة إقليم كردستان العراق، بـ "إبداء اهتمام أكبر بالقرى، وتوفير الخدمات والشارع الإنتاجية والسياحية فيها، ليتمكن الأهالي من مواصلة حياتهم فيها"، ويشير إلى أن العديد من أهالي القرى المحيطة بأورة هاجروا إلى المدن خلال السنوات الماضية، بسبب عدم توفر الخدمات الأساسية كالمدراس والطرق والمراكز الصحية وغيرها".

بدورها، ترى نيركير عمر (٢٢ سنة)، أن المشاركة في مثل هذه المناسبات مهمة جداً للتعرف على نمط حياة الأجداد وما كانوا يعانونه من شظف الحياة، علاوة على إدراك قيمة التغييرات التي شهدها العيش على الصعيد كافة، وتدعو إلى ضرورة "توثيق الجوانب التراثية من حياة المجتمع، بنحو علمي، من خلال متاحف أو مراكز متخصصة، لأهمية ذلك في خلق وعي للأجيال المقبلة"، بحسب تصورهما.

من جهته، بلغت مسؤول جمعية الحفاظ على التراث، بيار بافي، في حديث لـ "السومرية نيوز"، إلى أن المنطقة بدأت تشهد العديد من النشاطات الاجتماعية التي تهدف إلى إحياء نمط الحياة في الماضي، "وبين أن معظم تلك الأنشطة تنظم من قبل أهالي القرى أنفسهم، لشعورهم بالحنين إلى الماضي، حيث إن الأغلبية يعيّنون الفجوة بين الماضي والحاضر". ويقول بافي: إن لهذه الأنشطة "عدة جوانب إيجابية، منها إعادة توطيد العلاقات الاجتماعية بين الأهالي، خصوصاً أن العديد منهم تركوا مناطقهم لأسباب مختلفة، وأن هذه الأنشطة تسهم في تجديد اللقاءات والتواصل في ما بينهم، كما أن البعض يستفرون هذه الأنشطة لإبراز مكانتهم الاجتماعية وقوهم العشائري".

وتشيد محافظات إقليم كردستان العراق، في فصل الربيع، بما تنظمها المؤسسات الثقافية والتراثية في غلبا، من تنظيمها المؤسسات الثقافية أو مواطنون، بهدف إبراز الجوانب الاجتماعية والفنية والتراثية للجمع الكرستاني.



السومرية نيوز / دهوك

ويقول شريف الذي كان منشغلاً بجمع الثلج ورميه في حفرة بعمق نحو ٦٠ متراً مع مجموعة من أهالي قريته "أورة"، الواقعة وسط الجبال إقليم كردستان وتقاليدنا، فنحن لم نقم بحملة جمع الثلج وخرزته منذ أكثر من ربع قرن بسبب الأوضاع التي مرت بها المنطقة والتطورات التي شهدتها المجتمع، وكادت مثل هذه الأعمال والتقاليد تنقرض أو تختفي من الذاكرة، لاسيما لدى جيل الشباب.

ويستدرك إبراهيم محمد شريف، ٥٢ سنة، لـ "السومرية نيوز"، أننا أحاول توثيق نمط حياة قريتنا من خلال تنظيم أنشطة متنوعة، منها جمع الثلج وخرزته، في محاولة لجمع شمل الأهالي بعد ان فرقتهم الحياة، وإحياء العادات والتقاليد، وإنعاش "السياحة".

وتتبع قرية "أورة"، نحو كيلومتر واحد من الحدود العراقية التركية، وهي تابعة لقضاء العمادية (٧٠ كم شمال دهوك)، وتقع القرية وسط منطقة جبلية وعرة، وتسكنها نحو ٢٠ عائلة حالياً.

ويستعيد شريف ذاكرته قائلاً إن حملة جمع الثلج وخرزته، لم تكن سهلة، بل كانت مهمة صعبة، ولهذا يمارسها جميع أهالي القرية لتوفيره في فصل الصيف، موضحاً أنهم كانوا "يستعدون لهذا العمل مستعينين بأهالي القرى المجاورة لمعاونتهم في عملية الجمع والخرز، إذ كان هذا الخزن بمثابة التالجة للمنطقة، وتعتمد عليه أكثر من خمس قرى خلال فصل الصيف".

ويؤكد شريف أن "المشاركة الجماعية في مختلف الأعمال كانت دائماً ركيزة أساس في حياة القرية"، وبين أن أهالي المنطقة "لم يعودوا بحاجة لجمع الثلج هذه الأيام، لأنهم جميعاً يمتلكون أجهزة التبريد الحديثة، بيد أنهم يسعون من خلال هذه الممارسة لإحياء تقاليد لها دلالات اجتماعية وتراثية".

وتعد حملة جمع الثلج وخرزته، أحد الأعمال الجماعية التي كان يمارسها أهالي قرية "أورة"، منذ مئات السنين، لتوفير الثلج خلال فصل الصيف، وتبدأ الحملة في أوائل شهر نيسان من كل عام، ويشارك فيها أهالي القرية كافة، إذ يتم خلال الحملة، جمع الثلج المكس، الذي يسقط في فصل الشتاء على تلك المنطقة، ومن ثم يتم خزنه في حفرة كبيرة، يراوح عمقها ما بين ٦٠ - ٧٠ متراً، وقطرها نحو خمسة أمتار، إلى أن تمتلئ الحفرة بالثلج، ومن ثم يتم تغطيتها بأغصان الأشجار بصورة محكمة، لحمايتها من الحرارة والذوبان في فصل الصيف، وتستمر هذه الحملة عدة أيام، وتتخلل الألعاب والدبكات الشعبية.

ويوضح شريف، أن "التطورات التكنولوجية، والتغييرات الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن أن العمليات العسكرية التي نفذتها قوات رئيس النظام السابق، لاستهداف قرى المنطقة، أثرت بنحو ملحوظ على جوانب الحياة المختلفة في هذه القرى"، مؤكداً أن ذلك الأمر أدى أيضاً إلى إخفاء الكثير من العادات والتقاليد والأعمال التي كان القرويون يمارسونها.